

التفسير المباشر الحلقة 7 علوم سورة الصافات رمضان 2341هـ

مساعد الطيار

مركز تفسير. للدراسات القرآنية قد يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية المشاعر تسابت وسمت في المشاعر رحلة ساعة ذكر مع تفسير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مشاهدينا الكرام في كل مكان الصحيح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

وحياكم الله في هذا اللقاء السابع الذي يأتيكم في هذا اليوم السابع من رمضان من عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين للهجرة سوف يكون حديثنا باذن الله تعالى في هذه الحلقة المباركة - [00:01:00](#)

عن سورة الصافات اه باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون في كل مكان نرحب بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور فهد ابن مبارك الوهبي ابنتت دراسات القرآنية المساعد بجامعة طيبة. فحياكم الله دكتور فهد. حياك الله دكتور. واهلا وسهلا بك - [00:01:11](#) وحديثنا دكتور فهد كما تعودنا وعودنا الاخوة المشاهدين سوف يكون عن سورة من سور القرآن الكريم كل حلقة اه وحديثنا سوف يكون عن سورة الصافات لعنا نبدا يا دكتور فهد كمقدمة بالحديث عن اسم السورة الصافات وهل لها اسماء اخرى؟ نعم - [00:01:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خاتم النبيين وامام المرسلين سيدنا ونبينا محمد عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم صلي وسلم هذه السورة هي احدى السور المكية في القرآن الكريم - [00:01:43](#) وآآ طابع السور المكية انها تتحدث دائما عن العقيدة واثبات العقيدة الصحيحة ونفي العقائد الباطلة تمام. اسم السورة هو اسم الصافات وهذا الاسم له دلالة اه كبيرة على مقصود السورة - [00:01:57](#)

يعني هذا الاسم دل دلالة عظيمة على مقصود السورة كما سيأتي ان شاء الله. جميل. ولم تسمى غالبا الا في كتاب الاتقان اشار الى انها سورة الذبيح ولا يوجد سند يدل على ذلك ويعني الاثر غير ثابت. يعني باعتبار انها لم تذكر هذه القصة الا فيها الا لكنها هو الاسم الدارج في كتب التفسير وعلوم القرآن هو اسم - [00:02:12](#)

الذي يظهر لي والله اعلم ان موضوع السورة هو تعظيم الله سبحانه وتعالى الذي اذا ايقن العبد به ساقه بعد ذلك الى توحيد الوهية. ايوه. الى اثبات الوهية الله سبحانه وتعالى وانفراده بالعبادة. وانه لا يوجد - [00:02:31](#)

اله سواه سبحانه وتعالى كيف دل هذا الامر اه عندما اختير هذا الاسم اسم الصافات معلوم ان الصافات معناها جمع صافة والصافة هي الطائفة التي تصطف وتقف صفوفها والمقصود بها هنا هو الملائكة. الملائكة - [00:02:49](#)

فاذا نظرنا الى الى هذا المنظر وان الملائكة العظام الكرام المخلوقات العظيمة هذه تصطف بين يدي الله سبحانه وتعالى صفوفها وهذه الصفوف تدل على التعظيم اذا نظرنا مثلا الى جبريل عليه السلام وهذا الملك العظيم له ست مئة جناح وبجناح واحد يستطيع ان يهلك قري ومدن بامر الله سبحانه وتعالى. ثم اذا - [00:03:04](#)

نظرنا الى ميكائيل واسرافيل وغيرهم من الملائكة والملائكة الموكلة بامور العباد النازلة الى الارض والملائكة الطوافة في الارض وملائكة الجنة وملائكة النار وغيرها ثم تأملنا في عظم خلق هذه الملائكة كما اخبر القرآن والسنة - [00:03:27](#)

ثم رأينا ان هذه الملائكة تصطف صفوف كما قال النبي عليه الصلاة والسلام انهم يسوون الصفوف يسدون الصف الاول فالاول ويتراصون يتراصون لمن لله سبحانه لله سبحانه تعظيما له اذا هذا تعظيم. واننا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون. اذا اذا كان

الملائكة وهم هؤلاء الخلق العظيم - [00:03:44](#)

يقفون بهذه الطريقة بين يدي الله عز وجل دل على تعظيم الله عز وجل لان اصطفاء آآ عظم الصاف يدل على عظم وهو الله سبحانه وتعالى. جميل. فاذا هذه السورة من بدايتها تدل بهذا الاسم على المقصود بالسورة وهو تعظيم الله سبحانه وتعالى - [00:04:04](#)

قد دلت السنة. هم. وارشد النبي عليه الصلاة والسلام ان اصطف نحن كاصطفاف الملائكة في الصلاة نسوي الصفوف ونسد الصف الاول فالاول. جميل. ايضا اشارة اخرى من اسم السورة. اسم السورة يدل على النظام - [00:04:23](#)

الصف عادة هو على النظام. اذا رأيت الان الى الجيوش او الجنود او العسكر او غيرهم. عندما يصطفون بصفوف منتظمة امام رؤسائهم يدل ذلك على ماذا؟ على هذا الجيش وعلى نظام هذا الجيش وعلى اه قوة هذا الجيش - [00:04:37](#)

وهذه الصفوف في الملكوت الاعلى تدل على ماذا؟ على النظام هذا الملكوت وهذا الخلق. والله سبحانه وتعالى قد اخبر في عدد من الايات على ان هذا الخلق انما خلق بنظام - [00:04:53](#)

وعلى ان هذا الخلق خلق بسنة وقال الله عز وجل في عدد من الايات ان كل شيء خلقناه بقدر. بقدر والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون. موزون. الشمس والقمر - [00:05:03](#)

بحسبان لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. اذا هذا يدل على لما قلنا الصفات تدل على ان هذه الملائكة لما اصطفت - [00:05:19](#)

انها تسير بالنظام وهذا هذا النظام هو سمة الكون. يا سلام. ولا يخرج عن هذا النظام الا عباد قليلون. هم هم من كفر بالله عز وجل ولم يعبدوا الله. واما باقي الكون هو عبد لله - [00:05:29](#)

سبحانه وتعالى وسائر في هذا النظام الكوني الذي جعله الله عز وجل في هذا الكون ايضا مما يدل على اسم على على موضوع السورة ان الله سبحانه وتعالى ذكر في مطلعها بعد ما ذكر الملائكة العظام ذكر المخلوقات العظيمة - [00:05:41](#)

قال اه رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق ما قال المشرق. هم. يدل على الكثرة وعلى العظم ايضا ذكر حمايته سبحانه وتعالى لسلطانه برمي الجن والشياطين التي تريد ان تسترق السمع فيرميها بشهاب - [00:05:56](#)

ثاقبة. ثاقبة. مما يدل على انه سبحانه وتعالى يحمي سلطانه من استراق السمع ايضا مجيء عبارات قوية في السورة لا تخرج الا من عظيم كما قال سبحانه وتعالى دحورا ولهم عذاب واصل - [00:06:13](#)

تمام. وقال اهم اشد خلقا ام من؟ خلقنا. خلقنا. وقال جل وعلا قل نعم وانتم داحرون يعني ذليلون فانما هي زجرة واحدة والزجرة كلمة وواحدة تدل على انها يعني كافية نعم يسيرة على الله عز وجل ولا يوجد على الله عز وجل شيء يعني آآ يكون ثقيلًا - [00:06:26](#)

عليه ايضا من من الايات التي فيها عظمة وتدل على العظمة احشروا الذين ظلموا وازواجهم وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم يعني احشروا الذين كفروا واشركوا ومن هو مثلهم وايضا اصنامهم الذين عبدوهم في الدنيا فاهدوهم الى صراط الجحيم تهكم بهم هل - [00:06:46](#)

تكون الى النار الهداية تكون الى شيء. صحيح. حسن. الى الجنة. وهذا تهكم من العظيم بهؤلاء الذين عصوه ايضا المشهد الذي ذكره الله عز وجل في هذه السورة ولا زلنا نحن عن موضوع السورة. جميل. المشهد الذي ذكره عن هؤلاء الذين كانوا يتكبرون في الدنيا. ثم اصبحوا في الآخرة - [00:07:08](#)

مستسلمين قال ما لكم لا تتاصرون؟ اين ذهبت النصر والقوة والجاه؟ اين جاه ابو جهل؟ واين جاه ابو لهب؟ واين جاه فلان وعلان قال بل هم مستسلمون. مستسلمون. هذا يدل على ماذا؟ على عظمتهم. على عظمتهم سبحانه وتعالى. لا يستطيعون ان يهيمسون. ولا يتكلمون ولا يتحدثون فيما بينهم - [00:07:25](#)

ثم قال ولقد نادانا نوح فلنعم المجيب فلنعم المجيبون. هذا ايضا تعظيم له سبحانه وتعالى قال وذكر كلمة العظيم في اكثر من موطن قال ونجيناه واهله من الكرب العظيم ولا ينجي من العظيم الا من هو عظيم صحيح الا هو عظيم وفديناه بذبح عظيم عظيم عظيم - [00:07:44](#)

ونجيناها وقومهما من الكرب. العظيم. العظيم ايضا. ايه. ثم بعدما ذكر هذه الايات الكثيرة الدالة على عظمه جاء في نهاية السورة بما يدل على العظم وهو التنزيه قال سبحانه الله عما يصفون - [00:08:05](#)

يعني هذا العظيم سبحانه وتعالى لا يليق به ان يتحدث اولئك الكفار بتلك العقائد الباطلة ان ينسبون له الجن او الملائكة او غير ذلك ثم اخبر في ثانيا التسبيح عن وصف الملائكة قالوا وانا نحن الصافون وانا نحن مسبحون ليس لنا اه قوة ولا سلطة ولا نسب انما نحن عباد - [00:08:20](#)

دليل لله سبحانه وتعالى ثم ايضا تأتي صفة التعظيم وقوة الحديث في قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا الذين لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون جندنا لهم الغالبون ثم ختم السورة بقوله سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فما يدل عليه التسبيح - [00:08:40](#)

من نفي النقائص عن الله عز وجل بالمفهوم يدل عليه بالمنطوق قوله والحمد لله رب العالمين. وجاءت كلمة العزة بينهما دلة على ارتفاع الاله سبحانه وتعالى وقوته وسلطانه وعزته. هذا الذي يظهر لان موضوع السورة هو تعظيم الله سبحانه وتعالى. وهذا التعظيم يقود يستلزم توحيده. توحيد - [00:09:03](#)

بالاله بالالوهية وافراده بالعبادة. اذا امن الناس بانه هو الملك العظيم لن يعبدوا غيره. لكن المشركين كانت الصورة عندهم ليست صورة الاله الحق. ولذلك سيأتي في ثناء السورة ما يبطل عقائدهم الباطلة - [00:09:23](#)

فهذا هو موضوع السورة باختصار. احسن الله اليك يا دكتور فهد نحن انا دائما عندما يعني آآ انتظر من الضيوف الكرام قضية الحديث عن موضوع السورة ومقصد السورة انا يعني اتمنى ان يكون بمثل هذه الطريقة التي عرضتها يعني قضية انك تحدد لي موضوع واحد ثم تحاول ان تجمع الدالة على - [00:09:39](#)

ان هذا هو الموضوع. نعم. والدالة كما تلاحظ انت كيف تتكاثر بين يديك. صحيح. عندما تستطيع انك تضع يدك على الموضوع الصحيح للصورة. تتكاثر الدالة حتى احيانا بمفهوم المخالفة فمر مفهوم الموافقة مرة. صحيح. دعنا دكتور فهد الان ننتقل الى يعني نأخذ موضوعات السورة واحدا واحدا لو شئت. نعم. من اولها. نعم. قبل ان ابدأ في هذا الموضوع يعني انبه - [00:09:59](#)

الى ان قضية السورة المكية دائما نحن نقول هذه السورة هي آآ موضوعها العقيدة. كل السور المكية موضوعها يعني تقريبا هي تكاد تكون هي تخرج عن هذه المحاور. ولكن تختلف السورة من سورة لسورة - [00:10:19](#)

بدليل هذا بالطريق الذي وصلت له السورة في جانب العقيدة في الجانب العقدي هنا سلكت السورة جانب التعظيم لله عز وجل ممكن تأتي في سورة اخرى تسلك جانب تنزيه مثلا - [00:10:32](#)

التنزيه بيان الدالة الفطرية الى اخره. ففي كل سورة هناك دليل لابد ان نقف عليه ونصل من خلاله الى توحيد الله سبحانه اه محاور السورة يمكن تقسيم السورة هل ظهر لك يا دكتور فهد وقت نزولها بدقة؟ يعني مثلا في اي مرحلة من مراحل العهد المكي مثلا هم ذكروا انها نزلت بعد سورة الانعام وقبل سورة - [00:10:44](#)

لقمان. ايوا. نعم. يعني ربما في المرحلة الثالثة. في المرحلة نعم. جميل. تقريبا نعم. جميل سورة الصافات يمكن تقسيمها الى الى ثلاث آآ اجزاء رئيسية اجزاء نعم طيب الجزء الاول هو تأصيل قضية التعظيم لله عز وجل - [00:11:04](#)

يؤصل فيها قضية التعظيم الذي توصل بعد ذلك الى افراده بالالهيية. سبحانه وتعالى الجزء الثاني هو ظرب الامثلة لمن اطاع ومن لم يطع. الجزء الثالث هو نفي النقائص عنه سبحانه وتعالى - [00:11:20](#)

فاذا هذا هو بهذا الترتيب انه يؤصل في البداية قضية تعظيمه وتوحيده سبحانه وتعالى ثم يظرب الامثلة من الرسل الذين جاهدوا في اثبات هذه العظمة والتوحيد له سبحانه وتعالى ثم في الاخير يأتي الى العقائد التي لا تناسب - [00:11:36](#)

صفاته سبحانه وتعالى وعظمته مثل ما يأتي في نهاية السورة. جميل. نعم تبدأ طبعاً السورة في في طبعاً المقطع الاول يمكن ايضا تجزئته الى اجزاء. الجزء الاول من من القسم بالملائكة - [00:11:51](#)

والصافات صفا في الزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا. والمقصود بهم هموم الملائكة. على الصحيح الصافات التي تصطف بين يدي الله.

والزاجرات التي تزجر بأمر الله السحاب وغيرها مما تؤمر به والتاليات ذكرى التي تتلو آيات الله سبحانه وتبلغها للرسول. جميل. وهذه

[00:12:03](#) - العظمة -

فالصافات دالة على الخضوع والعبودية لله تعالى. والزاجرات دالة على القوة. لا شك. اذا كان هذا الأمور قوي فكيف بالامر سبحانه وتعالى والتاليات ذكر انها على عظمتها لا تستنكف عن عبادته سبحانه وتعالى وتبليغ رسالته. وجاء مباشرة بعد هذه الصفات الثلاثة -

[00:12:24](#)

جاء مقصود السورة جواب القسم اللي هو جواب القسم ان الهكم لواحد يعني ان معبودكم الحق هو معبود واحد لا يجوز ان يعبد غيره لا بقلب ولا باللسان ولا بالعمل هو الله سبحانه وتعالى المتفرد في هذا الكون بالخلق والرزق والاحياء والاماته ينبغي ان يكون

[00:12:44](#) - بالعبادة بالعبادة والالوهية -

ثم جاء الاستدلال بما هو مقرر بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام. يعني هناك امور يقرون بها هم. ايه. ولئن سألتهم من خلقهم

[00:13:06](#) - الله. الله لو ان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله -

استدل القرآن بما هو مثبت هذا من قواعد الاستدلال ان تستدل بما هو متفق عليه تخرج الى النتيجة تأتي بمقدمة متفق بها وتخرج

[00:13:19](#) - الى نتيجة مختلف عليها لتثبت هذه النتيجة -

قال رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انت يا ابو جهل ولا يا فلان او علان؟ الا تؤمن انه هو رب السماوات والارض؟

[00:13:33](#) - يقول بلى اذا لا لم لا تعبد -

اذا كان هو رب السماوات ورب الارض وما بينهما من الخلق ورب المشارق وهذا فيه عظمة لله سبحانه وتعالى اثبات العظمة اذا ينبغي

[00:13:47](#) - ان يكون هو المستحق مستحق للعبادة وحده -

ثم جاءت الايات ايضا في اثبات حفظه سبحانه وتعالى لملكوته قال انا زينا السماء الدنيا بزيينة الكواكب. والكواكب السيارة هم.

[00:13:59](#) - الموجودة في الكون في السماء الدنيا. هذه جعلها الله عز وجل لعل منها الهداية. ومنها اه جمال -

الكون منها ايضا رمي المخالفين من المخالفين من من الشياطين والجن وانا كنا نسترق السمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا

[00:14:15](#) - رسدا قال وحفظا من كل شيطان مارد والمارد هو العاصي الذي لا يرجع ولا يتوب ولا يؤوم -

وهذه هي حال الشياطين الذين يستمعون الى الملاء الاعلى قال لا يستمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب وهذي تدل على

[00:14:32](#) - ماذا؟ فعل العظمة وعلى الاحاطة وعلى وعلى القدرة والعلم ايضا على علمه سبحانه وتعالى بكل دقيقة كم عدد الجن -

كم عدد الذين يتسلطون الان ويريدون ان يعرفون اه ان يعرفوا ماذا يوجد في الملكوت الاعلى هو سبحانه يحيط بكل هؤلاء ويرميهم

[00:14:49](#) - من كل جانب وهذا يدل على عظمته سبحانه وتعالى فكمال العلم يدل على كمال العظمة -

قال الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب فاقد من اخذ كلمة فانه لن يترك. ايضا سيأتيه شهاب محرق ثاقب مضيء يحترق هذا الشيطان

[00:15:04](#) - حتى لا يصل آآ شيء الى آآ من خلفهم -

انتهى المشهد الاول او الصورة الاولى في اثبات بعظمة الله عز وجل ثم جاء الحديث مع المشركين الذين يخالفون في هذه القضية

[00:15:20](#) - قال فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا -

من هؤلاء الملائكة ومن هذه؟ الملائكة السماوات الارض المشارق الجن هل هم اعظم وطبعا لا ليسوا باعظم. هم. قال انا خلقناهم من

[00:15:34](#) - طين لازب طين لاصق لازم يعني يلصق يتلصق. هم. انت مخلوق من من طين وهذا مخلوق من نار وهذا مخلوق من نور -

وهذه السماوات والاجرام لست اعظم منها الا تأمن ان يعذبك الله عز وجل كما عذب هذه الشياطين بالشهب الحارقة اذا كفرت ثم قال

[00:15:54](#) - بل عجت ويسخرون ويسخرون يعني عجت يا محمد -

من هؤلاء الذين يكذبونك وانت تدعوهم الى الرسالة ويسخرون مما تدعوهم اليه. وفي قراءة بل عجت يعني انا الله عز وجل وفي

[00:16:08](#) - هذا اثبات صفة؟ العجب. العجب له سبحانه وتعالى -

وهي القراءة الصحيحة وهي قراءة سبعية نعم نعم قال واذاذكروا لا يذكروا لا يذكرون يعني اذا اصبح الانسان في حالة من

الغواية والضلال انه اذا ذكر لا يذكر - 00:16:21

فهذا لا يرجى الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى له التوبة هذا المشهد الثاني آآ اثبت ايضا ان هؤلاء المشركون لم يفهموا تعظيم الله عز وجل حق تعظيمه وهم يقولون انذا مت - 00:16:31

اذا متنا وكنا ترابا وعظاما اعنا لمبعوثون. هذا اه تشويه في ماذا في قدرة الله سبحانه وتشكيك فيها تشكيك في قدرة الله اننا لمبعوثون او اباؤنا الاولون يعني هل يخرج الالباء والاجداد - 00:16:46

قل نعم وانتم داخرون. ها؟ داخرون. داخرون نعم. اذا في هذا اثبات ايضا العظمة انه ليس فقط قل نعم ستبعثون مثل ما جاء في آيات اخرى لا وانتم دليلون ستخرجون دليلون من قبوركم وتصيرون الى نعم - 00:17:01

ثم قال فانما هي زجرة واحدة ليس الامر يحتاج الى عناء والى مشقة والى تعب والله عز وجل ليس عليه يعني تعب ولا نصب ولا ولا اه اه لا يمسه نصب سبحانه لا يمسه نصب سبحانه فانما هي زجرة واحدة. زجرة فيها قوة وواحدة لانها لا لا لا يحتاج الله عز -

00:17:19

يفعل اكثر من ذلك لاجراج الخلق من من قبورهم ثم انتقلت الايات مباشرة الى انهم خرجوا الان من قبورهم الان هم امام امام الله عز وجل وينتقل بين التكذيب والاستهزاء والسخرية قبل قليل الى هذا المشهد المؤلم لهم في الآخرة - 00:17:37

يعني عبرة لهؤلاء الذين يسمعون الايات قالوا يا ويل هذا يوم الدين كنا نكذب ولا حظ يا دكتور فهد وهذا اسلوب يعني يتكرر في القرآن الكريم يطوع طي المراحل نعم يعني تلاحظ انه هنا قال فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون ثم طوى كل المراحل التي بعدها وقال وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. نعم. فنقل المشهد الى - 00:17:55

هو ما بينهما ووصل الى قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا فيه حسرة في الم. نعم. لانهم يقولون لماذا يقولون المؤمنون لا يقولون يا ويلا يوم القيامة صحيح. قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين - 00:18:17

ايضا اكدوا هذا يوم الفصل يعني سيبتعد المؤمنون عن الكافرين و سيكون هناك فصل بين الحق والباطل وسنلاقي ما كنا قدنا نكذب به اه هذا ايمان منهم الان بعد فوات الاوان - 00:18:32

ثم يجيئهم الصوت احشروا الذين ظلموا وازواجهم ما ترك المجال ان يتحدثوا احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراطا هي صراط الجحيم. صراط الجحيم. بعض الناس يا دكتور فهد يظن اه من قوله تعالى هنا وازواجهم ان المقصود احشروا الذين ظلموا وزوجاتهم. نعم. والصواب - 00:18:47

هو ما ذكرته. نعم. ان المقصود وازواجهم يعني اضرابهم كما ذكر بعض المفسرين قال ازرأجهم يعني زوجاتهم. وخرجها بعضهم على انها الكافرة. نعم. وباجماع العلماء لا يمكن ان يحتمل ان تكون زوجة مؤمنة تدخل النار مع زوجها هذا لا يمكن ان يقبله لا عقل ولا ولا ادلة ولا ولا ادلة نعم لان المؤمن مهما كان هو - 00:19:07

في الجنة سواء كان رجل او امرأة قال وقفوهم رجعنا الى النظام والى الصفوف. قفوهم انهم مسؤولون احيانا ايقاف الرجل واخباره انك ستسأل اكثر عذابا عليه من؟ من السؤال نفسه. من السؤال نفسه ماذا سيسأل؟ ماذا سيقول؟ قال ما لكم لا - 00:19:27
ناصرين هذا فيه تذليل وفي اهانة لهم انتم كنتم تقولون في الدنيا اننا سننصر بعضنا وابو جهل يقول انا زعيم بكذا من الملائكة النار وانتم تسعة عشر انا علي كذا وانتم عليكم - 00:19:47

قال بل هم اليوم مستسلمون لهذا المنظر وحده يعني لو الانسان قرأ هذه الآية بل هم اليوم وتصور يوم القيامة ونظر الى تلك الصفوف من من البشر ومن الكفار انهم ساكتون ومطأطئون ولا يتحدثون وعانت - 00:20:01

الوجوه لا تسمعوا الا همسا الا همسة. هم هذا الهمس ذكر الله عز وجل هنا ايضا بعض الاحاديث قال واقبل بعضهم على بعض يتساءلون هؤلاء الكفار الان في الموقف ما شافوا النار ولا عرفوا ماذا - 00:20:18

سيصير بهم يقول الذين الضعفاء للاقوياء انكم كنتم تأتوننا عن اليمين. قال بعض العلماء عن اليمين يعني جهة اليمين هي التي يوسوس بها الانسان. مم. وقالوا بعضهم انه عن اليمين يعني يأتون من جانب - 00:20:33

النصح والنصح ويقولون انتم يفعلون لهم الخير ماذا قال الاقوياء؟ قال بل كنتم قوما طاغين اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بينهم قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. نعم. جميل. فحق علينا - [00:20:47](#)

قول ربنا لنرجع الى ربنا عرفوا ربنا كلمة ربنا التي ذكرها في بداية السورة. نعم. رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق. قال فحق علينا قول ربنا ان لذا نقول ان العذاب متحقق - [00:21:06](#)

ولا اه تك قال فاغويناكم انا كنا غاوين يعني الان لا يفيد النصح الله المستعان ولا يفيد التلاوم هؤلاء هم الذين كانوا قبل قليل يسخرون نعم بل عجت ويسخرون ويسخرون - [00:21:20](#)

قال انهم اه ان كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يشتكى ويستكبر لاحظ الان كلمة الاستكبار بالدل الانقياد والخضوع والاستكبار الحقيقي والتعظيم الحقيقي يكون لله عز وجل وهذا ايضا اشارة جميل الى مقصود السورة وهنا ايضا لا فائدة قبل ان نتجاوزها دكتور فهد - [00:21:34](#)

وهي في قوله في صفة هؤلاء قال واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا اية يستسخرون. نعم. يعني انهم لا يكتفون بانهم يسخرون فقط وانما يدعون الآخرين ايضا الى السخرية والاستهزاء - [00:21:56](#)

واستأذنك دكتور فهد نعرض على الاخوة المشاهدين اه سؤال هذه الحلقة ثم نعود فنكمل حديثنا مع الدكتور فهد مباشر روى البخاري عن ابي عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:08](#)

لا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله. ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله - [00:22:36](#)

وردت اية في الجزء السابع تشير الى معنى هذا الحديث. فما هي ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة اثنى عشر صفر - [00:22:56](#)

خمسة سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة وعتبت غير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام ولا زال حديثنا متصلا حول سورة الصافات - [00:23:13](#)

وما فيها من الحكم والاحكام. ومع ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور فهد بن مبارك الوهبي. توقفنا دكتور فهد عند قوله سبحانه وتعالى آ آ فحق علينا قول ربنا انا لذا نقول فاغويناكم انا كنا غاوين والعجيب يا دكتور فهد - [00:23:40](#)

وهذه عبرة لنا الحقيقة ولمن يقرأ هذه الايات العظيمة كيف انه يتخلى كل من عبد من دون الله سبحانه وتعالى عن عبده في الآخرة. نعم. ويتخلى المستكبرون الظالمون الذين يغون الناس ويسولون لنا الناس و - [00:23:56](#)

ويتخلون بكل بساطة وهذه الايات وغيرها في سورة ابراهيم وفي غيرها من السور واضحة ينقل الله سبحانه وتعالى لنا هذه الصور كما كما تقع مئة بالمئة ولكن بالرغم من ذلك لا نتعظ ما هي ما هو السبب يا ترى - [00:24:11](#)

السبب هو الف الف مثل ما قال الله عز وجل انهم الفوا اباؤهم ظالمين يعني هم الفوا هذا الامر وكثير من الناس لا يتفكر حق التفكير لانه لو تدبر التدبر الصحيح ونظر في العواقب بشكل صحيح لرجع الى الى - [00:24:28](#)

الايمان والتقوى لكن كثير من الناس لا لا يتفكر يعني هم كثير من الناس يقرأوا هذه الايات لكن لا ينظر الى المعاني انت يعني لو قرأت هذه الآية مرة او مرتين او ثلاث سيظهر لك - [00:24:43](#)

المعاني بشكل آ آ اخر. غير لما تقرأ السورة مثل ما نقرأ نحن الان نختم القرآن ونمر عليه بشكل سريع. يا دكتور فهد النهيضي ايضا هذي وهذي نقطة مهمة جدا في قراءة كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:24:54](#)

ايضا آ آ هي هداية من الله سبحانه وتعالى وتوفيق لذلك اذكر في قصة جبير بن مطعم نعم انه يقول عندما اسر في بدر نعم آ انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في سورة - [00:25:07](#)

اه في في صلاة المغرب سورة الطور الطور نعم فقام فسمع قول الله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون قال حديث العقل. نعم. قال فكاد قلبي يطير - [00:25:21](#)

صحيح. وكان اول ما وقع الاسلام في في قلبه. فمثل هذه الايات يعني عندما يقرأها الانسان ويقبل عليها وقد اراد الله سبحانه وتعالى به الخير فانه تدريبيه. صحيح بدون شك. نعم - [00:25:34](#)

الايات انطلقت بعد ذلك الى الحديث عن آآ استكبار الكفار وهذا يناسب معنى آآ السورة او موضوع السورة وهو ان الكبرياء لا تكون الا لله سبحانه الا لله سبحانه وتعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبروا يستكبرون - [00:25:46](#)

ويقولون اننا لتارك الهتنا لشاعر مجنون؟ هذا هو افضل منهم حتى ايام الكفر حتى ايام الجاهلية. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام وابوه وجده هو افضل قريش. نعم نسبا وقوة وجاه والى وهم يقرون بذلك. وهم يقرون - [00:26:00](#)

فكيف يقبلون تلك الحقائق الى كونه شاعر ومجنون. وكلا الصفتان الصفتين لا لا تنطبق على النبي ليس بشاعر. نعم. ولا بمجنون عليه. وهو امس كنا في سورة اه ياسين نتحدث عن قوله تعالى وما علمناه الشعر - [00:26:16](#)

نعم هو ارقى من ارقى من الشعر. نعم. واعظم من الشعر وابلغ من الشعر عليه الصلاة والسلام قال بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائق العذاب الاليم ثم ينتقل بعد ذلك بعد هذا المشهد المؤلم للكفار ومصيرهم والى اخره الى المشهد الجميل والنظر الراعي - [00:26:30](#)

المؤمنين الذين اطاعوا النبي عليه الصلاة والسلام والضعفاء والفقراء والذين كانوا يهزئون بهم في الدنيا. نعم. قال الا عباد الله المخلصين وعباد الله اذا جاءت للتشريف نسبه نسب العباد له سبحانه وتعالى. نعم. والمخلصين ايضا فيها - [00:26:49](#)

زيادة انتقاء لهم من من دون الناس اولئك لهم رزق معلوم عندنا معلوم يعني انت لا تسأل ما هو الرزق الان لا ينبغي لنا ان نسأل الله عز وجل ان نقول ما هو الرزق؟ لانه يقول رزق معلوم معلوم عندنا لا ينبغي للعباد ان يسألوا الان في التفاصيل ما هو؟ لان الله هو الذي وضع هذا الرزق - [00:27:06](#)

فواكه فصل وهم مكرمون وقال في جنات النعيم على سرور متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين والكأس عادة يقصد بها الخمر. نعم. ومن معي؟ يعني من مكان لا ينضب لا ينتهي - [00:27:25](#)

ثم قال بيضاء لذة للشاربين البيضاء اما يكون الكأس واما يكون الخمر الخمر نفسه لانه الوان الدنيا لا ليست كالوان الاخرة قال لا فيها غول يعني ليس فيها صدام وكأس - [00:27:40](#)

شربت على لذته على لذة واخرى تداويت منها بها. منها بها. نعم. يعني كأس الدنيا تسبب لك صدام. نعم. وصدام والى اخره. اما الاخرة ليس لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون يعني لا تذهب عقولهم ينزفون يعني تذهب العقول شبه العقول ذهابها بذهاب الدماء. نزيف النزف نعم - [00:27:53](#)

وهذا لعل فيه جواب للاخ احد الاخوة سأل على موقع يقول لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. يعني يقول اريد توضيح الاية مع سبب يعني فتح يعني ينزفون. وانت اجبت يعني عنها. ينزفون لاسم مفعول. نعم. يعني - [00:28:12](#)

المجهول. نعم. ينزبني المجهول. هم. قال اه عفوا ما من المجهول. اه. قال وعندهم قاصرات الطرف عين يعني الحور العين الزوجات يعني الزوجات كأنهن بيض مكنون مكنون قالوا بيض النعام - [00:28:26](#)

هو المقصود في هذه الاية ابوه لانه اجمل البيض في ناحية في اللون وفي حفاظ آآ تلك البيضة على ما فيها على ما فيها قال وعند قاصرات الطرف عين يعني جميلات العيون نجلاوات العيون كبيرات العيون - [00:28:41](#)

فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون. هناك يتساءلون لكن عن عن المصير السيء. هناك فاقبل واقبل بعضهم ان قالوا انكم كنتم تأتون مجادلة. نعم. وهنا يقول قال قائل منهم هم جالسون الان على سرور ويأكلون ويتفكهون وهم سعداء. يقول واحد منهم للآخر - [00:28:57](#)

قال اني كان لي قريب. كاني صديق في الدنيا. في الدنيا قديم. هم ويريد الان ان يعرف اين مصير هذا الصديق لكن هذا الصديق كان يدعوه الى الشر. وكان يقول قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائلك لمن - [00:29:17](#)

المصدقين هو من جملة المكذبين المكذبين المستكبرين الساخرين ائلك لمن المصدقين. انذا متنا وكنا ترابا وعظاما اننا لمدينون يعني

مجزيون مدانون يوم القيامة قال له الملك او قال هو؟ هل انتم مطلعون - 00:29:31

يعني انظروا نريد ان ننظر اين هو هذا الرجل؟ فاطلع فرآه في سواء الجحيم يعني في وسط الجحيم اعوذ بالله وهذا من تمام السعادة ان ينظر الانسان الى مكان كان يمكن ان يصير اليه. الله اكبر. وقد حجب عنه. وهذا حتى في القبر يفتح له اه الى النار فينظر ويقول هذا مكانك لو لم تؤمن لم تؤمن ثم يفتح له هذا من من - 00:29:50

من كمال السعادة قال فاطلع فرآه في سواء الجحيم فاصبح الحوار الان بينه وبين اللي في جهنم الذي في جهنم قال هذا الثاني لم يتحدث نلاحظ هنا لم يتحدث قالت الله ان كدت لترضين - 00:30:13

يعني بغيتو ها؟ يعني كنت توديني في داهية نعم في داهية قال لو ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين يعني محضر معك في العذاب لا حول ولا قوة ثم ترك - 00:30:29

ولم ينهي الحديث معه وتحدث هذا المؤمن مع من جواره قال افما نحن ميتين خلاص انتهينا الموت ذهب في الدنيا يعني هل سنبقى في هذا النعيم الى ابد الابد؟ نعم. وهذا ايضا من تمام النعيم. النعيم ان اهل الجنة لا يموتون. افما نحن بميتين - 00:30:41
لكن الا بمعنى لكن الا موتتنا الاولى يعني هي مودة واحدة سبقت هذا في النار وهذا لا حول في الجنة وما نحن بمعذبين ثم جاء الحديث الذي خرج من قلبه ان هذا لهو ان هذا لهو - 00:30:57

فوزه العظيم العجيب يا دكتور فهد الان عندما يسمع الاخوة المشاهدون الان قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول انك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون. نعم. يظن انها يعني شخص قد مات وانتهى. وحيد - 00:31:11
يعني وسوسة لذلك لكن في الحقيقة ان هذا القرين موجود حتى في زماننا هذا بكثرة يا دكتور. نعم يعني انت تقرأ الان في كثير من الكتب والروايات الالحادية يا دكتور فهد. صحيح. التي تروج للالحاد - 00:31:30

ومواقع الانترنت التي تروج للالحاد. نعم. وتفسد الشباب والشابات والقراء وكلها تشك في البعث وتشك في الله سبحانه وتعالى وتشك في الرسول صلى الله عليه وسلم وتشك في القرآن تماما نفس الفكرة انكم لمن المصدقين. نعم. اذا متنا وكنا ترابا وعظام. كثير منا فهذه يعني مع انها قصة او يعني - 00:31:42

الا انها تتجدد بدون شك نعم. نعم كثير من من الناس الذين انحرفوا وظلوا سواء كان ظلال فكري او شبه او عقيدة او غير ذلك اذا سألتهم عن سبب الضلال - 00:32:01

تجد انهم يرجعون الى الى رؤوس والى اناس غير معروفين يعني يضلون بسبب انهم اتبعوا ناس لم يعرفوا ونحن منهج اهل السنة والجماعة. العالم يعرف عندنا وذكر هذا العلماء حتى في كتب الاعتقاد. صحيح. ذكروا ان العالم يعرف اما بكتبه واما بعلمه واما بشهادة العلماء له - 00:32:15

وهذا موجود في تاريخ الامة بل بل يصدق كلامك يا دكتور فهد اية القرآن الكريم. نعم. في قوله سبحانه وتعالى ام لم يعرفوا رسوله. نعم. فهم له منكرون. فهم له منكرون. يعني هل تكذيبهم هذا؟ لانهم لم يعرفوا رسولهم مما يدل على ان معرفة الرسول ومعرفة من - 00:32:36

تاخذ عنها جزء من يجب ولا يجوز للانسان لا يجوز له ان يأخذ من شخص لا يعرف من هو. صحيح. ان هذا العلم دين انظر انظروا وقد جاء الي احد قديما احد - 00:32:51

الناس وجاب بمذكرة انتقادات لفنان عالم من العلماء فسألته من الكاتب؟ قال والله ما اعرفه هذي اول ما ما يعرف من كتب. صحيح صحيح صدقت. قلت له ان الشخص المكتوب فيه معروف مزكى. نعم - 00:33:04

وقد زكاه ايضا من هو معروف فتأتي بشخص جاهل لا يعرفه الناس وتتبعه. والذي اضل الناس اتباع عبدالله بن سبأ. من هو ابن سبأ؟ والله مجهول فعلا. مجهول. يعني في في نسبه وفي - 00:33:19

في الكلام عن شخصيته اتبعوا فضلوا. وبولس اليهودي نفس القضية. نفس القضية اذا نحن اذا ركزنا على اتباع الاعلام والرجوع الى كبار العلماء باذن الله تعالى سنهتدي. لانهم هؤلاء هم الاعلام علام الهدى كما يقول عدد من من السلف. نعم. فتح الله عليك -

تمام ثم لمثل هذا فليعمل العاملون. نعم. يعني لمثل هذا المصير اللي هو ايش الجنة. الجنة نعم. نعم. فليعمل العاملون. كل عمل عملوه. حتى لو كان مضني ومتعب. يعني لو كان هذا الشخص الذي رأى صاحبه في النار. لو كان من حين ان - [00:33:49](#)

ولد الى ان مات وهو ساجد هل يستخسر هذه السيدة؟ لا والله لا ما يستخسر. لا. والله عز وجل لم يطلب منا شيء يطلب خمس صلوات في اليوم والليلة فمن اداها فقد دخل الجنة. يا سلام! مع الايمان والتقوى. وهذا يدل على ان الاسلام وعلى ان الاعمال المكلف بها العبد لا يكلف - [00:34:06](#)

فالعبد الا بما يطيق. يا سلام. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. واذا عجز عن لاي سبب من الاسباب عن اي سيجعل الله يعني ييسر له الله عز وجل يعني عموما حتى علماء الاصول يقولون ان الله عز وجل لا يكلف ما لا يطاق يطاق واذا كلف بامر - [00:34:22](#) وعرض عارض للعبد لا يطيقه فانه ييسر له يجعل له مخرج وتيسيرات مثل في الصوم وفي الصلاة وفي الحج وفي كل عبادتنا صدقت صحيح ثم قال فذلك خير مرة اخرى؟ ايوا. يعني جعل المؤمنين بين مصيرين بين مصير الكافرين. يبدو لي يا دكتور فهد ان هذا اسلوب يتكرر في القرآن انه يزاوج بين - [00:34:39](#)

اذا ذكر الترغيب ذكر الترهيب ذكر البشارة ذكر النذارة وهكذا. قال اذلك خير نزلا؟ يعني هذا السؤال لا يمكن لانسان ان يجيب بجواب الا جواب واحد. صحيح. قال اذلك خير نزلا هذا المكان والسرور والفاكهة والكأس وحوار العين خير نزلا - [00:34:59](#) من شجرة الزقوم ام يعني اختار يعني من اسوأ ما في النار هذه الشجرة حتى لا يعرف عند العرب لا يعرف شكلها ولذلك شبه لهم بما لا يعرفونه اصلا قال - [00:35:18](#)

اه ام شجرة؟ انا جعلناها فتنة للظالمين. كيف فتنة؟ خبر هذه الشجرة فتن الناس. لم يؤمنوا. مثل خبر الاسراء. هم. يقولون كيف يجعل الله شجرة في النار صح النار تحرق الشجر. صح. فكذبوا ايضا وازدادوا - [00:35:32](#) تكذيبا. قال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. الله اكبر. يعني وسط النار. هذي عظمة ولا لا؟ بلى والله. كيف نار تنبت فيها شجرة هذا ايضا من جوانب العظمة في هذه السورة. صحيح. قال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعتها كانه رؤوس كانه رؤوس الشياطين. تعرف رؤوس الشياطين يا شيخ - [00:35:46](#)

عند العرب لكن رؤوس الشياطين شيء بشع. لا شك صحيح عند العرب شيء لا لا ينظر اليه ويخوف به. نعم. فاذا كنا نحن نخوف به ولا نعرفه فكيف اذا رأيناه - [00:36:06](#)

ولم نره على حقيقته رأيناه على في شجرة ايضا. فهذا كله تبشيع. صحيح. للمنظرين منظر الشجرة ومنظر يذكرون قصة في ترجمة ابي عبيدة وان كان بعضهم يشكك فيها في هذه في هذه الآية. نعم. عندما قال يعني ان العرب تشبه الشيء المجهول. نعم. بالشيء المعلوم. نعم. لكي تعرف الشيء المجهول - [00:36:17](#)

لكنه في القرآن الكريم فيه تشبيه لشيء مجهول نعم بشيء مجهول ايضا. نعم. عندما قال طلعتها كانه رؤوس الشياطين. نعم. فقال له ابو عبيدة هذا صحيح لكن لان العرب كما تفضلت يا دكتور فهد - [00:36:37](#)

يعني خلاص استقر في اذهان العرب وفي لغتهم ان الشيطان يضرب به المثل في البشاعة. نعم صحيح فقالوا هذه طلعتها كانه رؤوس الشياطين فتخيلوا انها في اشد يعني اوجه البشاعة. نعم مثل الغول العرب تخوف بالغول. والغول ما رأته الغول. صحيح - [00:36:50](#) ويعني هنا يعني طرأ لي ان انبه عن قضية تفسير وعلم السلف بالتفسير لان كثير من الناس يقول ان السلف علموا كل شيء. وبعض الناس يقول لم يعلموا كل شيء ويصبح جدل بين هم. بين علماء اصول التفسير في هذه القضية. اذا قسمنا القرآن الى الى -

نستطيع ان نحل هذه الاشكالية السلف والعرب عموما لا يخفى عليهم شيء من مفردات القرآن. ولغتهم هذي لغتهم. هذا لغتهم. نعم. فكل كلمة في القرآن لا يوجد كلمة في القرآن ليس لها معنى. يعرفون - [00:37:23](#) يعرفون معناها ويعرفون الجمل ويعرفون معاني الجمل الشيء الثاني نأتي الى الحقائق حقائق هذه الاشياء بعضها يعلمها الناس حقيقة

السماة حقيقة الارض يعني ينظرون اليها. اذا قلت ارض يعرف ان هذه الارض هذه حقيقة الارض. نعم. اذا قلت مطر يعرف حقيقة المطر - [00:37:36](#)

وبعضها لا يعرفونها مثل حقائق صفات الله عز وجل. باجماع الامة ان ان السلف والخلف لا يستطيعون ان يصلوا الى كيفية يعرفون المعنى يعرفون معنى الحي معنى القيوم معنى السميع معنى البصير معنى الاستواء على العرش لكن كيف - [00:37:53](#) لا يستطيعون ان يصلوا الى هذه المرحلة. وهذا لا يمكن للانسان ان يقول انهم وصلوا اليهم. كذلك حقائق الظواهر الكونية حقائقها لم يصل اليها السلف. يعني لم يصل السلف الى كيف تجمعت السماوات - [00:38:10](#)

كيف تجمعت الاراضي؟ هذه تحتاج الى وحي وايطا تحتاج الى علم الان مثل قطبية الان البحار ووجود الظلمات داخل البحار السلف لم ينظروا الى الظلمات الثلاث في البحار لكن - [00:38:23](#) هم علموا معناها وفهموا معناها ولو جاء العصر الان العلم العصري الان واثبتها بالعلم الحديث نقول لا لا يضر هذا علم السلف انهم لم على الحقيقة وان كانوا علموا معناها - [00:38:37](#)

فاذا هذا يحل لنا مشكلة هل علموا او لم يعلموا طيب قال فانهم لاكلون منها فمالئون هذه الشجرة ليست للنظر. ما هي الفرجة. فانهم لاكلون منها طيب الاكل الى اي حد - [00:38:49](#) فمالئون منها البقر. امالئون منها البطون سبحان الله ماراتها ومع لكن لابد ما عندهم بديل. يقول بعض المفسرين هذا امتلاء البطن بسرعة يدل على انهم لا يهضمون مباشرة يأكلون يعني اشاروا القرآن الى انهم لا يستطيعون ان يهضموا هذا الاكل. ولا يستطيعون ان يضعوه في نعم - [00:39:06](#)

قال طيب هل هناك فاكهة مع هذا الاكل؟ ثمان عليها لهم عليها لشوبا من حميم. مشوبة بالحميم. مخلوطة. بالحميم الذي هو صديد اهل النار الحار يوضع على هذه هل هذه تساوي فاكهة اهل الجنة؟ لا لا فذلك خير نزلا - [00:39:27](#) يعني لو بدون اكل كان خيرا لهم والله لكن مهما كان نعم لا يساوي ذلك الامر نعم قال طيب اذا انتهوا من الاكل ثمان مرجعهم الى الجهل ثم ان مرجعهم لا اله الا الله خلاص انتهينا الان لو انتهوا من الاكل هل سيخرجون؟ لا يرجعون مرة ثانية الى المصير الاول وهكذا وهو لا من سيء - [00:39:44](#)

الى الى اسوأ. ما هو السبب في هذه القضايا كلها؟ انهم الفوا اباؤهم ضالين يعني وجد اباه على امه واتبعوا هذه وعلى منهج وعلى كفر وعلى نعم وكثير من الامم الاسلامية الان يعني وانا زرت وانت زرت يا دكتور عبد الرحمن بعظ الامم تجد ابن كافر - [00:40:05](#) وولد مسلم مسلم وتجد احيانا في مجتمعات كبيرة تجد انهم لو لو دعوا الى الاسلام وضع لهم ان هذا هو الدين لاتبعوا الدين مباشرة لكن يوجد بعض الرؤوس الذين يضللون الناس ويقولون لهم ان هذا الدين هو الحق كما هو موجود عند الشيعة الرافضة الان. نعم. الرافضة لو دعي العامة لامنوا - [00:40:23](#)

لانهم ينظرون ويرون الحقائق اليقينية. لكن من الذي يلبس عليهم؟ زعمائهم زعمائهم. الائمة المضلين كما اخبر يحولون بينهم وبين الهداية وبين الهداية وهم الذين سيتبرأون عنهم. الله. كما اخبر القرآن. جميل. قبل قليل. استأذنك يا دكتور فهد في ان نأخذ الفاصل الثاني في هذا اللقاء. ثم نواصل الحديث معكم ايها الاخوة في اه سورة الصافات - [00:40:44](#) غير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل رب ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه مع البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين منزل - [00:41:07](#)

الوحي منزل القرآن ومن بعد محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجره آآ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة كما آآ حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه - [00:41:44](#) متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة نحيا بهداه وشرعته شييا شبان وفتيانا هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدى ثمانى يا حامل اسأل الله سبحانه وتعالى للقائمين على هذا آآ المركز التوفيق والسداد - [00:42:03](#) وان يحقق لهم امانهم وطموحاتهم اه ادعو كذلك ايضا اه اهل العلم والاختصاص و آآ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان

يدعموا هذا المركز الضالين غير مباشر - 00:42:43

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا في هذه الحلقة المباركة عن سورة الصافات مع ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور فهد ابن مبارك الوهبي استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة طيبة بالمدينة المنورة - 00:43:17

اه كنا يا دكتور فهد توقفنا عند اه عند قوله تعالى آثمان مرجعهم ليل الجحيم انهم لعلنا ننتقل يا دكتور فهد ان رأيت في القصص الذي ورد في هذه السورة هذا هو المحور الثاني نعم جميل في قوله ولقد نادانا نوح - 00:43:34

نعم المجيب وبيتدأ من قوله ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ثم تبدأ ايوا ست قصص للانبياء انت قلت ان المحور الثاني او الجزء الثاني منها يتحدث عن النماذج. اذا نحن من التأصيل الان قضية تؤمن وتعبد الله عز وجل وتطيعه وتوحده والى اخره والمصير. ايوا. ثم الان جاءت الامثلة لمن اطاع الله عز - 00:43:49

وجل من المؤمنين يبدأ القرآن بقصة نوح ايوه ولماذا بدأ باول؟ لانه اول الرسوم اول الرسل. نعم. وهو ابو الانبياء قال ولقد نادانا نوح فلنعم المجنبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم الذي هو الغرق - 00:44:09

هل نجى اهله كلهم لا لا من امن نعم ابنه ابنه ليس منهم قال وجعلنا ذريته هم الباقين الذين خرجوا مع نوح وركبوا معه في الفلك في السفينة نعم - 00:44:28

لم يبق من ذريتهم الا ذرية نوح فكل الموجودين الان هم يرجعون الى نوح عليه السلام يعني وهو ابو البشرية الثاني ابو البشرية الثاني نعم وتركنا عليه في الاخرين يعني تركنا له - 00:44:40

آ ذكرنا حسنا ذكرنا حسنا وهو مفسر في قوله سلام على نوح في العالمين في العالمين العجيب يا دكتور فهد يلفت نظري سؤال وهو نوح عليه الصلاة والسلام اول الرسل. نعم. ومنهم من قال انه ادم. نعم. لكن - 00:44:52

اه يعني اكثرهم على انه نوح عليه الصلاة والسلام. ويبقى في قومه الف سنة الا خمسين عام. نعم. ولم يؤمن معه الا القليل. الا القليل. وابنه وزوجته لم يؤمنوا به. لم يؤمنوا - 00:45:06

والعجيب انه كان في اول الخلق يعني قد يقول قائل طيب في ذاك الوقت يعني ما كانت فيه شبهات ما كانت فيه يعني مارسخ فيه الظلال وبالرغم من ذلك لاحظ المدة. صحيح. فاليوم يعني الدعاة اليوم لا يجدون هذه المشقة التي وجدها نوح في الدعوة. باي حال من الاحوال؟ هم لا يدعونك احيانا لا يدعون كفار - 00:45:16

نعم. نعم جميل. نعم طبعا قصة نوح هنا مختصرة لانها موسعة في في مواضع اخرى. مواضع اخرى. هم. ثم جاء الى قصة ابراهيم عليه السلام طبعا نلاحظ النصرة في كل القصص ايوه - 00:45:36

وان من شيعته لابراهيم اتباعه ومن سار على منهجه سار على منهجه يعني من شيعة نوح شيعة نوح اذ جاء ربه بقلب سليم يعني على عقيدة صحيحة وصاف ليس فيه شوائب الشرك ولا شبهات - 00:45:49

اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون؟ ابراهيم عليه السلام مشكلته مع قومه شرك طبعا. الشرك عبادة الاصنام. مهم. وهم كانوا اهل اهل فلك ونجوم وكواكب والى اخره قال لهم نوح فقال لهم ابراهيم عفوا افكا الهة دون يعني اتكذبون تضعون هذه الالهة وتعبدونها من دون الله سبحانه وتعالى - 00:46:04

افكا يعني تقبلون الحقائق تقبلونها وهذا الجملة عجيبة قال فما ظنكم برب العالمين؟ يعني ما هذه العقيدة التي في صدوركم تجاه الله؟ مم تجاه رب العالمين فما ظنكم ما هذا الظن؟ وما هذا الاعتقاد الذي في داخلكم - 00:46:26

يعني هو ينكر مثل ما تقول ما هذا الرأي؟ ما هذا القول؟ نعم. ما هذه الظن الذي في داخلكم تجاه رب العالمين؟ هو رب العالمين. هو خلق الكواكب والنجوم وهذه الاصنام - 00:46:41

كيف تعبدونها من دون الله ثم قال فنظر نظرة في النجوم هذه الاية معناها قال كثير من المفسرين معناها انه اراد ان يتفكر العرب اذا ارادت ان تفكر تنظر الى السماء اها اذا اردت ان تفكر في حيلة او شيء تنظر - 00:46:50

والى السماء قال فنظر نظرة في النجوم يعني يفكر كيف يستطيع ان يبقى حتى يكسر الاصنام فوجد الحيلة وقال اني سقيم. وبعض

العلماء قال نظرة في النجوم يعني نظر الى النجوم وقال انه يعني آ مرض بسبب هذا هذا غير صحيح. لا يمكن لابراهيم عليه السلام. طبعاً هذا سؤال لدكتور فهد - [00:47:05](#)

من الاخوان هنا يقول السلام عليكم ما هي الحكمة في القاء ابراهيم عليه السلام النظر الى النجوم؟ هذه عادة العرب. هم. يعني القرآن يسير على عادات العرب. يعني عادة العرب مثلاً في اه في الكبر ان نأى ان ينأى بجانبه. هذا ورد في القرآن. صح. التبخر ايضاً اذا ارادوا ان يفكرون - [00:47:24](#)

ينظرون الى السماء. هم. هذا جاري على عادات العرب. يعني ليس هناك علة نقول ان النجوم اصابته بشيء او بمرض هذا لا يقوله انسان يعني يعلم ابراهيم عليه السلام وانه امام موحد - [00:47:44](#)

عليه السلام. جميل فقال اني سقيم هذه الحيلة انه تظاهر انه حتى يتخلف عن آ حتى يتخلف عنهم وهم ذاهبون الى عيدهم او الى مكانهم ويبقى مع الاصنام ويكسر الاصنام. ايه. ورد في الحديث ان ابراهيم عليه السلام يوم القيامة يعتذر عن الشفاعة بسبب هذه الكذبة. الجملة وسماها النبي صلى الله عليه وسلم كذبة. نعم - [00:47:54](#)

وقال كثير من العلماء ان المراد ليست كذبة مثل ما يفهمونه الناس انها خلاف الحقيقة وانما التورية. ايه. انه وري عليهم انه تظاهر بانه تقييم يعني انا اجلس كجلوسي السقيم او انني الان آ اني ساتخلف عنكم كتخلف السقيم. نعم نعم. فهذا قد يكون من يعني آ التورية - [00:48:16](#)

قال فراغ الى الهتهم واصبح الان الحديث بين ابراهيم وبين هذه الاله. ايوه. ابراهيم عليه السلام هو آ يعني من الائمة الموحدين وهو يعرف ان هذه لا تجيب. لماذا حدثهم ولا يوجد غيرهم - [00:48:35](#)

لماذا لا يعني تحدث مع الالهة هذه؟ هم. ولا يوجد غيره في المكان. قال لهم ما لكم لا تنطقون. قال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون. هذا يدل على ماذا يا دكتور عبد الرحمن؟ يعني على ان على شدة غضبه. نعم. ليس كذلك؟ انت الان عندما تغضب من شيء تتحدث معه حتى لو كان جماد. هم. او كان - [00:48:48](#)

حيوان احياناً تضربه وتتحدث معه لا يفهم. نعم. فابراهيم عليه السلام كان غضبان من هذه الالهة التي اظلت الناس فاصبح ذكر جملتين الا تأكلون مباشرة ما لكم لا تنطقون ثم قال فراغ عليهم ضرباً باليمين باليمين يعني اما بيده اليمين او بالقوة يعني بقوته عليه السلام - [00:49:07](#)

فمباشرة علموا ان هذه الاصنام قد كسرت كسرت فاقبلوا اليه يزفون يعني يسرعون قال اتعبدون ما تحتون؟ وهذا فيه شدة قوة قلبه عليه السلام يعني جابه مباشرة لما قالوا له آ - [00:49:29](#)

اقبلوا اليه الزفون قال اتعبدون ما تحتون؟ هذي تحتونها انتم. الله اكبر. تحدونها بايديكم بل بل الذي ينحتها في الغالب هم عبيدهم نعم صحيح ومع هذا تجعلونها امامكم تخضعون لها - [00:49:45](#)

قال والله خلقكم وما تعملون. يعني الله خلقكم وعملكم اما خلقكم وخلق اصنامكم او خلقكم والذي تعملون. نعم. او خلق كل الاحتمالات في هذه الآية. هم قالوا العذاب الان الذي يريدون ان يفعلوه ابنوا له بنيانا فلقوه وذكر الله القصة انهم القوه في النار وانجاه الله قولي له كونوا اه كوني اه يا نار كوني - [00:49:59](#)

بردا وسلاماً على ابراهيم ثم هاجر ابراهيم وتركهم وفي الهجرة بشره الله تعالى بغلام حليم وهذا الغلام الحليم اختلف العلماء من هو اولاً اجمع العلماء على ان بكر ابراهيم هو اسماعيل - [00:50:22](#)

هذا لا خلاف فيه. هذا لا خلاف فيه ذكر امه هي هاجر. وامه هاجر وهذا ذكره ابن كثير وذكر الاتفاق عليه. لا شك. الغلام الحليم هنا عدد من العلماء قالوا هو اسماعيل - [00:50:37](#)

عليه السلام وهو الذي بلغ معه السعي وهو الذي امر بذبحه. بقتله وذبحه. وهذا ذهب اليه ابن كثير. وذهب اليه مجموعة من علماء الامام احمد بن حنبل. ابن تيمية وابن تيمية - [00:50:48](#)

يا ابو حاتم الرازي من المحدثين من الصحابة ايضاً ومن الصحابة يعني عدد كبير ابن عمر وغيره ومن المعاصرين ابن عاشور وكثير

من العلماء المعاصرين على ان المقصود اسماعيل ابن ابن ابراهيم عليه السلام - 00:50:59

قال فلما بلغ معه السعي ونرجع الى الخلاف. ايه. قال فلما بلغ معه السعي يعني بلغ الثالث عشر بعضهم يقول. الثاني عشر. الثاني عشرة قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. لماذا جاءه الامر في المنام ولم يأتية - 00:51:14

ولم يأتية في في اليقظة. قال بعض العلماء فيه ترفق بابراهيم عليه السلام لو كان جاءه ملك مباشرة وقال اقتل ابنك فيه شيء من الشدة والقوة. لكن لما رآه في المنام - 00:51:29

وجلس ورؤيا الانبياء وحي وحي ثم عبرها ثم ذهب الى ابنه هذا اخف من لو جاءه مباشرة وقال اقتل ابنك الان ثم نلاحظ في هذه الاية تربية ابراهيم لهذا الابن - 00:51:40

يعني عظم تربية الابن الصالح اسماعيل النبي الرسول عليه الصلاة والسلام كيف اجاب لما قال يا بني اني آ ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال العلماء انه ابراهيم امر بامرین. امر بالذبح وامر ان يشاور - 00:51:53

ابنه ايوه ولو عصى الابن لاصبح مثل ابن نوح. الله اكبر. عليه السلام قال يا ابتي اذبحنا ما تؤمر ما قال اذبحني. ايه. لماذا لم يقل اذبحني؟ لانه يعني وحي. نعم. لانه اراد ان يثبت القظيتين. هم. يثبت انه وحي مأمور ايه. ويثبت استجابته - 00:52:09

يا سلام قال افعل يعني انا استجبت يعني وانت ايضا مستجيب ما تؤمر يعني هو وحي وليس لك طاقة فيه ستجدي ان شاء الله من الصابرين وهذا يدل على ان - 00:52:26

القضية حقيقية. نعم. ما كان مشهد يعني ما كان ابراهيم يعرف انه الامر مجرد ابتلاء لا لا. لا كانت حقيقة. يعني كان هو حزين وكان ابنه حزين قال فلما اسلما انتهى الان الموضوع - 00:52:36

وذهب الى مكان الذبح. وتله للجبين. وتله للجبين. والجبين قال ابن عاشور انه المقصود صفحة الصفحة اليمين او او اليسار. وانكر ان يكون الجبين في المقدمة بعض العلماء يقولون هو المقدمة المهم انه وضعه في مكان لا يريد ان يرى على هيئة الذبح. لا يريد ان يرى وجهه. لماذا لا يريد ان يرى وجهه؟ حتى لا قسمت الرحمة لا - 00:52:49

لانه الابن ايضا من اعلی الناس على الاب هو الابن. صحيح. هل هل يتصور ان يؤذي اب ابنه؟ لا يمكن. وهؤلاء انبياء. فكيف بذبحه؟ يعني هو يريد ان قال فلما اسلما وتله للجبين ووضع السكين كما قال المفسرون جاء النداء مم ما كان ينتظر هذا هو - 00:53:09

كان يريد ان يذبحه. نعم. ويصدق الرؤيا قال ونادينه اي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا الرؤيا. يا سلام مثل يعني ما ورد في القرآن صدق الله رسوله الرؤيا بالحق بالحق رؤيا الانبياء حق - 00:53:29

انا كذلك نجزي المحسنين وانت من المحسنين. يا سلام وهناك قال انا كذلك نجزي الظالمين. نعم. نعم وتركنا عليه في الاخرين يعني لسان صدق اه الخلاف في قضية اسماعيل واسحاق خلاف طويل ابن جريدة الطبري ذهب الى انه اسحاق اسحاق وهذا الشيء الذي استغربه وهذا غريب ولكن لعلنا نشير الى هذا بعد ان تنتهي انت حديثك الان. نعم - 00:53:42

يعني الان آ في قولك انه اسماعيل عليه الصلاة والسلام هذا يؤيد يعني يؤيد ما ذكرته اولاً في في مقصد السورة. تعظيم الله سبحانه وتعالى ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما يبتلى بذبح بكره - 00:54:06

نعم. وفي بعض الروايات وحيدة. نعم لا ينطبق البكر والوحيد الا على اسماعيل حتى في التوراة. نعم. نعم. ثم الامر الثاني ان الابتلاء العظيم هو بان تبتلى بذبح ابنك الوحيد والبكر. نعم صحيح - 00:54:18

وليس اسحاق وهو الثاني. نعم. ومواضع مواضع الان ربطوا بين ذبحه وبين الكبش وبين مواقيت الحج. نعم. اين مواقيت الحج ما لها علاقة هي الاضحية في مكة ايه واسماعيل اين كان؟ كان في مكة نعم اذا هذا هو وايضا القرن قرن الكبش ذكر الصحابة رضي الله عنهم - 00:54:31

ما هو موجود في كتب التفسير وغيرها من كتب الحديث انه كان مربوط في الكعبة وهم كانوا يفتخرون بالكبش لماذا؟ لانهم هم اتباع وهم اولاد ابراهيم اسماعيل اسماعيل اولاد اسماعيل هم كانوا يفتخرون بانهم ابناء الذبيح. هم. وربطوا هذا الكبش القرن قرن كبش الى وقت النبي عليه الصلاة والسلام حتى احترق في عهد - 00:54:51

عبد الله بن الزبير. فان كان بعضهم يشكك في هذا لكن في الدالة التي ذكرت مما ذكرهم. نعم جميل. يعني بعض المفسرين. يعني الان هناك ايضا انا يعني تعليق على قول - [00:55:10](#)

ابن جرير الطبري رجح انه اسحاق لكنني ولا زلت وانا اقول هذا لك يا دكتور فهد وللأخوة المشاهدين من الشباب وطلاب العلم ان هذه المسألة تحتاج بحث عند ابن جدير بالذات - [00:55:20](#)

اختياره وترجيحه لاسحاق في هذا الموضع بالذات غريب على غير عادة ابن جرير. نعم. لانه كيف استدل؟ قال ان البشارة قال ان هناك اول على ان الغلام الذي بلغ معه السعي وانه الذي بشر به - [00:55:33](#)

انه هو الذي ذبح وبشرناه بغلام حليم والبشارة لم تكن في القرآن الكريم ظاهرة الا باسحاق كما في سورة الذاريات وفي غيرها. البشارة فعلا في تلك السور هي باسحاق وليست - [00:55:48](#)

لأنها كانت اثناء مرور الملائكة الى لوط وقومه لكن هذا غير اه غير صحيح انه لم يبشر الا باسحاق فقط. نعم. بدليل انه في نفس الايات هنا التي تذكرها قال بعد ان ابتلي. نعم - [00:56:02](#)

قال وفديناه بذبح عظيم وتركنا اه وقال وبشرناه باسحاق نبي من الصالحين. هو يقول هذه بشارة اخرى بالنبوة ليست هم يقولون هذا لكن هذا خلاف الظاهر خلاف الظاهر. طيب. وايضا اسحاق لما بشر به اه ابراهيم عليه السلام بشر به وبإبائه - [00:56:16](#)

ومن وراء اسحاق يعقوب يعقوب الان لو قلت اذبح ولدك وسيأتيك من ولدك ولد لا يمكن ان يكون صح سيعرف ابراهيم عليه السلام ان هذا ليس هم يقولون ليس بالضرورة ان يكون بشره بهما في وقت واحد. نعم. لكن افضل ما يمكن ان يستدل به ان ظاهر الايات واضح - [00:56:34](#)

لانه بشره بإسماعيل ثم لما نجح في هذا الابتلاء هو واسماعيل بشره باسحاق. لماذا القرآن لم يذكر اسماعيل او اسحاق في هذا الموضوع والله ذكر بعض المفسرين قالوا آآ ابن عاشور او غيره قال لا يريد ان يجعل هناك - [00:56:51](#)

اه قضية يختلف عليها المسلمون مع اليهود في المدينة لانهم كانوا في بلاد يعني سيذهبون اليهم وسيكون هناك الف والى اخره. قال اليهود يقولون انه اسحاق. نعم. بني اسرائيل والمسلمون يعرفون - [00:57:07](#)

انه اسماعيل. فلا حاجة لادخال الاسم حتى لا يقع الخلاف. نعم. بينهما. المشكلة ان هذا الخلاف اصبح موجود الان. لا شك. يعني تركوا القضية الاصلية والفائدة من هذه الابتلاء الطاعة والاستسلام واليقين وغير ذلك - [00:57:22](#)

واصبحوا يبحثون من هو اسماعيل واسحاق. نعم. النبيان اسماعيل واسحاق في مرتبة عالية. لا شك في كلاهما في الجنة وهم انبياء صالحون واتباعهم يعني الى يوم الدين لا الخلاف ليس في من هو يعني نعم. الخير هم كلاهما خير على ونور على نور. لكن خلاف جزئي لا يدخل في الاصول. خلاف في هذه القضية لا يدخل في - [00:57:35](#)

القرآن. لعلك تأذن لنا يا دكتور فهد بعد هذا يعني المعلومات الرائعة جدا جزاك الله خير. نتوقف مع فاصل نعرض فيه سؤال الحلقة مرة اخرى ثم نواصل حديثنا ايها الاخوة مع فضيلة الدكتور فهد فابقوا معنا - [00:57:55](#)

غير مباشر مع تقصير مباشر روى البخاري عن ابي عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله - [00:58:13](#)

ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله. ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله وردت اية في الجزء السابع تشير الى معنى هذا الحديث. فما هي - [00:58:39](#)

ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة اثنى عشر صفر صفر خمسة سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:58:59](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع تفسير فمرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في هذا الحوار حول سورة الصافات مع فضيلة الشيخ الدكتور فهد بن مبارك الوهيي. وكنا تحدثنا يا دكتور فهد قبل الفاصل عن اه -

[00:59:17](#)

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام واسماعيل. نعم. وقصة الذبيح وانه اسماعيل ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ويعني بالمناسبة قبل ان نتجاوز هذه النقطة يا دكتور فهد آآ هناك كتاب نفيس جدا من انفس ما قرأت في هذا الموضوع وهو كتاب آآ العلامة الشيخ عبد الحميد الفراهي نعم بعنوان القول الصحيح في من هو الذبيح. نعم - [00:59:42](#)

وقد اثبت فيه انه اسماعيل ابن ابراهيم وقال آآ كلمة مهمة جدا وقال هذه المسألة من اكثر المسائل التي حرفها اهل الكتاب في كتبه لانهم يريدون ان يصرفوا هذا الفضل من بني إسماعيل الى بني اسحاق الى بني اسرائيل - [01:00:04](#)

ولذلك اكثرنا فيها من التحريف وحتى ذكرنا يعني فائدة لطيفة قال تأملوا في سورة البقرة في قوله سبحانه وتعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون - [01:00:20](#)

قال جاءت هذه الآية وعيدا بعد الآية التي ذكر فيها المروة ان الصفا والمروة من شعائر الله. نعم. قال لان المروة مذكورة في كتب اهل الكتاب وقد حرفوها لانها هي كما تكون مرتبط الفرس في قصة الذبيح. لانه ذكرت المروة في قصة الذبح - [01:00:36](#)

وهي موجودة في جبل المروة. فالشاهد هذه هذا يعني المرجع ممكن يتوسع فيه الاخوة المشاهدون في قراءة ابن كثير ابن عاشور ذكر ايضا ان الذي استدل بكتب التوراة انه آآ يعني لم يأخذها في سياق واحد هو جمع. جميل. النصوص. هم. في سياق يدل على انه اسماعيل. جميل. وننبه الى مسألة بحث يعني دراسة - [01:00:55](#)

ترجيح ابن جرير الطبري لاسحاق في هذه الآية. نعم. فان فيه فيه مخالفة لمنهج ابن جرير فالذي تعودنا عليه في الترجيح والاختيار. المهم اه نتجاوز يا دكتور فهد ان رأيت الى المقطع الاخير. نعم. وقبل ان نتجاوز اليه استأذنك دكتور فهد. هم. انك تفرح الفائز الذي فاز في حلقة الالمس - [01:01:15](#)

تار الفائز ايها الاخوة المشاهدون في سؤالنا بالالمس كنا سألنا اه عن اه عن الحقيقة السؤال ليس بين يدي لكنني كنا سألنا عن الحكمة من تشريع التيمم آآ في في الآية السادسة من سورة المائدة. طبعا الجواب هي الآية السادسة من سورة المائدة. في قوله سبحانه وتعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - [01:01:34](#)

فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ثم قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم. هذه هي الحكمة من تشريع نشوف الفائز احمد طارق فوزي الفائز في سؤال الالمس يا اخواني هو احمد طارق - [01:01:57](#)

فوزي نبارك له بفوزه وسوف يتم التواصل معه باذن الله تعالى لتسليمه آآ جائزته ان شاء الله من مركز تفسير للدراسات القرآنية الذي يقدم جوائز هذه المسابقة اه نكمل حديثنا دكتور فهد. نعم. اه حول المحور الاخير من سورة الصفة. الصافات. طبعا بعد ما انتهت قصة ابراهيم جاءت قصة موسى. ايوا. وهارون ثم قصة اه - [01:02:18](#)

طبعا باختصار. نعم. وقصة اه الياس ايضا. ثم جاءت قصة اه لوط عليه السلام آآ ثم انتهى المقطع الثاني نعم في السورة بقصة يونس عليه السلام وقصة يونس ايضا من القصص العجيبة والعظيمة وتبين عظمة الله عز وجل كيف يعني انجاه؟ انجاه وكيف امر الحوت وجاء والتقمه الله وجلس في - [01:02:42](#)

بطن الحوت يسبح لا اله الا انت سبحانك اني سبحانك مم اني كنت من الظالمين واصبح اه حتى انجاه الله عز وجل الى العراء ثم انبت عليه شجرة من يقطين من يقطين - [01:03:06](#)

اليقطين الذبان يعني اشبه الدبة هذا نعم ونعم قال وارسلناه الى مئة الف او يزيدون يعني بل يزيدون الى ان بدأ المقطع الاخير قال فاستفتهم بعد هذا كله بعد معرفة العظمة ومعرفة ما هي مهمة الملائكة؟ ومن هم الجن الذين يرمون بالشهب - [01:03:19](#)

قال فاستفتهم؟ اي ربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة انا وهم شاهدون؟ الا انهم من افكهم شدة كذبهم ليقولون الله. وانهم لكاذبين الله اكبر يعني ينسبون اليه الولد. نعم. هذه اللي ذكرنا المقطع الاخير قلنا انه يدفع - [01:03:40](#)

ما يعارض العظمة يعني ينزه الله عن النقائص ومعلوم من عقيدة اهل السنة والجماعة ان كل نقص يدفع عن الله فانه يثبت له كمال الضد. يا سلام. فاذا نفينا الجهل - [01:04:00](#)

كمال العلم واذا نفينا الموت ثبت كمال الحياة. الحياة. واذا نفينا العجز ثبت كمال القوة وهكذا وهنا نفينا الولد وثبت كمان

الاستغناء. الله عز وجل غني عن عبادته. اليس كذلك غني عن العباد ولم يولد. لم يلد ولم يولد. قال الذي كان - [01:04:12](#)
وفي ذهن الكفار وعلق في اذهانهم ان هؤلاء الملائكة هم منات الله عز وجل وهم في انفسهم لا يرضون لا يريدون البنات نعم واذا بشر
احدهم بالانثى وجهه مسودة وهو كظيم. نعم. يعني هم لا يريدون البنات - [01:04:31](#)

اليس هذا نقص في تعظيمهم لربهم؟ انهم عندما نسبوا الخطأ نسبوا الخطأ المركب يعني لم ينسبوا الذكر وانما نسبوا الانثى مما
يدل على ضعف التعظيم لله عز وجل لو عظموا الله حق التعظيم ما نسبوا الولد - [01:04:45](#)
نعم. ولو كان عندهم شيء من التعظيم لنسبوا له ما يحبون. الذكر على قد ذكر. نعم. ايه. هم نسبوا الانثى مما يدل على ضعف تعظيمهم
وتصورهم لاله الحق سبحانه وتعالى - [01:05:00](#)

قال اه اصطفى البنات هذا لا يدل على ان الاناث ليس فيهم خير. هم. لا بل يدل على انهم هم نظرتهم للاناث نظرة. دونية. دونية.
صحيح. نظرة الجاهلية وليست نظرة الاسلام. لا شك في ذلك. صح. قال آآ ما لكم كيف تحكمون؟ ما هذه الحكمة - [01:05:12](#)
اين العقول التي تدل على هذا؟ هي هذي عقول سقيمة ومريضة ينبغي ان تصح مفهوم الايمان ومفهوم الاله الحق فيها قال افلا
تذكرون؟ الا ترجعون؟ تتذكرون؟ تتأملوا تفضلت به في بداية الحلقة. لماذا لا اه الانسان لا يعتبر؟ لانه لا يتذكر. هم. لا يتفكر لا -

[01:05:28](#)

لا يصبح لا يعيش مع نفسه ويتأمل لان التأمل هو بوابة من البوابات الخير العظيمة والتأمل والتدبر وحتى مر معنا في الاية التي قبلها
وفي السورة التي قبلها وهي سورة فاطر قل انما اعظكم بواحدة. نعم. ان لله مثنى وفردى ثم تتفكرون - [01:05:46](#)
نعم. ما بصاحبكم من جنة. قال ام لكم سلطان مبين. يعني هل عندكم دليل وهذا فيه منهج ان الانسان اذا قدم معلومة ينبغي ان يقدم
لها دليل. نعم. والا المعلومة هذي خصوصا في باب العقيدة. صح - [01:06:03](#)

في باب الاعتقاد لا يقبل الشك وانما لابد من اثبات الدليل طبعا لا نقول دليل اليقين يعني ان خبر الاحاد لا يقبل يقبل لكن اقصد انه لابد
من وجود الدليل الصحيح. جميل. قال فاتوا بكتابكم ان كنتم - [01:06:16](#)
هم ليسوا عندهم كتاب اصلا فاذا هذا يدل على آآ انه سقط في ايديهم وليس عندهم شيء يستدلون به قال واسوأ مما ذكره في في
الملائكة قال وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا - [01:06:28](#)

الجن الجن هذا الصحيح ايه ولقد علمت الجنة انه لمحظرون يعني محظرون في العذاب. نعم مطلع الاية ومطلع السورة لما تحدث عن
الملائكة وصفاتهم يدل على انهم متذللون خاضعون. هل هذا هل هذه معاملة الوارد للولد - [01:06:41](#)
لا طبعا لا السيد للعبد هم عبيد عند الله عز وجل. نعم. ثم ايضا في مطلع السورة لما ذكر الشهب الحارقة للجن. هل هذه معاملة الصهر
لصهره والنسيج نصيبه؟ نعم. لو كان الجن نساء لله عز وجل تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. هل يعاملهم هذه المعاملة؟ كلا. لا ابا
هم يشاهدون الواقع امامهم. ويعرفون ان الجن - [01:06:58](#)

لا تستطيع ان ان تصعد الى السماء ويرون الشهب الحارقة ومع ذلك يقولون ان ان الجن نعم قال وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد
علمت الجنة انهم لمحظرون يعني في العذاب - [01:07:18](#)

ثم جاء نهاية المقطع ليؤكد قضية التنزيه والتعظيم لله عز وجل الذي يقود الى الافراد يا سلام بالعبادة والالوهية. قال سبحانه الله عما
يصفون كلمة عامة كل ما يصفه الجاهلون به - [01:07:34](#)

ينزه الله عز وجل نفسه عنه. والمفسرون يعني كثيرا ما يقولون يصفون هنا بمعنى يكذبون. نعم. وان الوصف في القرآن يأتي بمعنى
الكلمة. نعم. نعم قال الا عباد الله المخلصين - [01:07:49](#)

يعني هؤلاء انهم يصفون الله بالحق ثم قال فانكم وما تعبدون. ورجع كما ذكر في بداية الايات ما انتم عليه بفاتنين. لن تفتنوا احد الا
من هو مصاري الجحيم الله اكبر هذا تهديد - [01:08:02](#)

يعني انتم لاحظ الانسان لما يهدد لما تقول لشخص والله انا معي فلان تقول ساعذبك واعذب فلان الله اكبر هذا شيء عظم فيه من
العظمة نعم قال فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم. ثم رجع الى قضية قالوا هذا حديث الملائكة او

حديث المؤمنين. وما منا الا له مقام معلوم - [01:08:15](#)

حدود جبريل لما صعد الى السماء الدنيا بالنبي عليه الصلاة والسلام في الاسراء وقف وقال هذا مكاني مكاني وهو جبريل اعظم الملائكة الذي يسد الافق كاملة لا يتجرأ ان يتجاوز هذا المكان. اذا هذا يدل على عظمة خالقه. لا اله الا الله. نعم. قال وما منا الا له

مقام معلوم. وانا لنحن الصافون - [01:08:34](#)

الصافون وانا لنحن المسبحون. يعني نحن آآ عباد ومتذللون خاضعون خاشعون. هذا هو صفة الله الحق. كيف تقولون نحن بنات الله

الله اكبر قال وان كانوا ليقولون رجع الى ان كفار مكة - [01:08:54](#)

كانوا يزعمون انهم لو جاءهم كتاب لا امن قال وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكننا من عباد الله لكننا عباد الله

المخلصين لكننا عباد الله المخلصين ثم آآ نختم لضيق الوقت قال - [01:09:09](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. تنزيه عن النقص واثبات للمحامد وهذا تنسجم السورة كاملة في هذا وهذا العظيم لله سبحانه وتعالى. نعم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا تعظيما له سبحانه وتعالى. امين. وان

يرزقنا كمال الاخلاص والتوحيد له سبحانه - [01:09:24](#)

تعالى واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منك يا دكتور فهد وان يشكر سعيك على ما تفضلت به اه انتهى وقت هذه الحلقة ايها

الاخوة المشاهدون باسمكم جميعا اشكر ضيفي فضيلة الشيخ الدكتور فهد ابن مبارك الوهبي استاذ الدراسات القرآنية المساعد

بجامعة طيبة على ما تفضل به - [01:09:44](#)

كما اشكركم ايضا على متابعتكم واراكم غدا وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:00](#)